جامعة عبد الحميد ابن باديس . مستغانم

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة ماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

الحاجات الارشادية وعلاقتها بالتوافق الدراسي

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة شريف عبد القادر – مستغانم

مقدمة ومناقشة علنا من طرف

الطالب(ة): خراز حليمة

أمام لجنة المناقشة:

الاسم واللقب:	الرتبة:	الصفة:
د. منصوري مصطفى	أستاد التعليم العالي	رئيسا
د. بورزق يوسف	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا
د. بوتليجة رمضان	أستاذ محاضر أ	ممتحنا

السنة الجامعية:2024/2023

تاريخ الايداع: 2024/06/26 إمضاء المشرف بعد الاطلاع على التصحيحات.

د. نو

جامعة عبد الحميد ابن باديس . مستغانم

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مـ

مذكرة ماستر علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

الحاجات الارشادية وعلاقتها بالتوافق الدراسي

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة شريف عبد القادر – مستغانم

مقدمة ومناقشة علنا من طرف

الطالب(ة): خراز حليمة

أمام لجنة المناقشة:

الاسم واللقب:	الرتبة:	الصفة:
د. منصوري مصطفى	أستاذ تعليم عالي	رئيسا
د. بورزق يوسف	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا
د. بوثليجة رمضان	أستاذ محاضر أ	ممتحنا.

السنة الجامعية:2024/2023

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى منبع الحب والأمان أمي أطال الله في عمرها وأبي رحمه الله

إلى كل الأساتذة الكرام بجامعة عبد الحميد إبن باديس وأخص بالذكر الأستاذ المشرف " بورزق يوسف " على كل ما قدمه لي من نصائح وتوجيهات طيلة إنجاز هذه المذكرة . الأستاذة "علاق"والأستاذ " جناد "

إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء

إلى كل أصدقائي وزملائي

إلى كل من أطلع على ثمرة جهدي المتواضعة

الطالبة: خواز حليمة

شكر وعرفان

الحمد لله حمدا يليق بمقامه وجلاله على توفيقه لنا في إنجاز هذا العمل البسيط وإتمامه فله الحمد والشكر أولا وأخرا.

أتوجه باسم آيات الشكر والعرفان إلى كل الأساتذة الذين أدو معنا المشوار الدراسي بكل جهد وكما أتقدم بجزيل الشكر والاحترام والتقدير إلى من تشرفت بالعمل معه إلى الموجه الحكيم الذي كان خير مرشد لي الأستاذ المشرف "بورزق يوسف" جزاك الله خيرا.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى مدير المتوسطة والطاقم الإداري بمتوسطة شريف عبد القادر ببلدية عشعاشة ولاية مستغانم لتسهيل مهمتي في تطبيق الاستبيان وعلى حسن استقبالهم لي وتعاونهم معي .

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى الكشف العلاقة بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ببلدية عشعاشة ولاية مستغانم، كما هدفت أيضا إلى معرفة الفروق بين التلاميذ حسب المتغيرات الديموغرافية الجنس والمعدل الدراسي لذا تم تطبيق الأدوات على عينة قوامها (87) تلميذا وتلميذة باستخدام المنهج الوصفي، وبعد معالجة البيانات احصائيا باستخدام برنامج spss v20. توصلت نتائج الدراسة إلى:

- توجد علاقة موجبة ضعيفة بين الحاجات الارشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط وفقا لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوافق الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط يغزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات الارشادية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط وفقا للمعدل الدراسي.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوافق الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط وفقا للمعدل الدراسي.
- ***الكلمات المفتاحية:*** الحاجات الارشادية، التوافق الدراسي.

Abstract:

The current study aimed to reveal the relationship between Guiding needs and academic compatibility among fourth-year intermediate students in the municipality of in the province Ashaasha of Mostaganem It also aimed to find out the differences between students according to demographic variables, gender and academic average, so the tools were applied to a sample of (87) male and female students using the descriptive approach, and after processing the data statistically using the SPSS v20 program. The results of the study found that :

- There is a weak positive relationship between Guiding needs and academic compatibility among fourth-year intermediate students.
- There are no statistically significant differences in the Guiding needs of fourth-year average students according to the gender variable.
- There are no statistically significant differences in the academic compatibility of fourth-year students, the average of the gender variable.
- There are no statistically significant differences in the guidance needs of fourth-year average students according to the academic average.
- There are no statistically significant differences in the academic compatibility of fourth-year students average according to the academic average.
- Keywords: guidance needs, academic compatibility.

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
الإهداء	أ
شكر وعرفان	ب
ملخص الدراسة	ج
ملخص باللغة الانجليزية	د
فهرس المحتويات	هـ
فهرس الجداول	ط
فهرس الملاحق	ي
مقدمة	01
الفصل الأول: مدخل الدراسة	
1. إشكالية الدراسة .	05
2. فرضيات الدراسة .	08
4. أهمية الدراسة .	09
5. أهداف الدراسة.	09
6. التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة.	10
الفصل الثاني: الحاجات الإرشادية	

. تمهيد .	12
1. تعريف الحاجة	12
2. المفاهيم المرتبطة بمفهوم الحاجات	13
3. النظريات المفسرة للحاجات.	14
4. مفهوم الحاجات الإرشادية.	18
5. إشباع الحاجات الإرشادية.	19
6. المشكلات الناتجة عن عدم إشباع الحاجات.	20
7- الحاجات الإرشادية للمراهق.	23
- خلاصة الفصل.	25
الفصل الثالث: التوافق الدراسي	
- تمهيد	27
1-تعريف التوافق	27
2-النظريات المفسرة للتوافق	28
3-تعريف التوافق الدراسي	31
4-مظاهر التوافق الدراسي	32
5- سمات وخصائص التلاميذ غير المتوافقين دراسيا	32
6-مشكلات التوافق الدراسي	34

7- علاج مشكلات سوء التوافق الدراسي	35
8-دور الإرشاد النفسي في تحقيق التوافق الدراسي	37
- خلاصة الفصل	38
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
1. الدراسة الاستطلاعية.	40
1.1.حدود الدراسة الاستطلاعية.	40
2.1. الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.	41
2.الدراسة الاساسية.	44
1.2.منهج الدراسة الأساسية .	44
2.2.حدود الدراسة الاساسية.	45
3.2. مجتمع الدراسة الأساسية .	45
4.2. عينة الدراسة الأساسية وخصائصها.	46
5.2.أدوات إجراء الدراسة الأساسية .	47
6.2.الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة .	48
الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة.	
. تمهيد	51
1. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى.	51
2. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية.	53

3- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة.	56
4- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الرابعة.	57
5- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الخامسة.	59
إستنتاج عام	61
الاقتراحات وتوصيات	63
المصادر والمراجع	64
الملاحق	68

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	صدق الاتساق الداخلي لمقياس الحاجات الارشادية.	41
02	صدق المقارنة الطرفية لمقياس الحاجات الارشادية.	42
03	ثبات ألفا كرومباخ لمقياس الحاجات الارشادية.	42
04	صدق الاتساق الداخلي لمقياس التوافق الدراسي.	43
05	صدق المقارنة الطرفية لمقياس التوافق الدراسي.	43
06	ثبات التجزئة النصفية لمقياس التوافق الدراسي.	44
07	خصائص العينة الاساسية من حيث الجنس.	46
08	خصائص العينة الاساسية من حيث المعدل الدراسي.	47
09	يوضح نتائج العلاقة بين الحاجات الارشادية والتوافق الدراسي.	51
10	يوضح نتائج الفروق في الحاجات الارشادية وفقا لمتغير الجنس.	54
11	يوضح نتائج الفروق في التوافق الدراسي وفقا لمتغير الجنس.	56
12	يوضح نتائج الفروق في الحاجات الارشادية وفقا للمعدل الدراسي.	58
13	يوضح نتائج الفروق في التوافق الدراسي وفقا للمعدل الدراسي.	60

قائمة الملاحق:

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
	تسهيل لإجراء الدراسة الميدانية بمتوسطة شريف عبد القادر – بلدية عشعاشة	68
02	مقياس الحاجات الارشادية	69
03	مقياس التوافق الدراسي	73
04	مخرجات spss v20	75

مقدمة:

تعتبر الحاجات الإرشادية من القضايا التربوية التي لقت اهتماما من طرف الباحثين في ميدان علم النفس المدرسي والإرشادي، لما لها من أهمية خاصة تعود على التلميذ من خلال مساعدتها وتوجيهها لإشباع حاجاته التي تستلزم التدخل في ذلك لتحقيق توافقه الدراسي والمعرفي. فالحاجات تختلف حسب مراحل العمرية التي يمر بها الانسان فالتلميذ باعتباره في مراحله المبكرة في مرحلة المتوسط لم يصل بعد الى النضج الكامل أي انه لا زال قاصرا ولديه مجموعة من الحاجات والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها و إشباعها ولا شك بأنها مختلفة تتعلق بحالاته النفسية والصحية والاجتماعية والدراسية، وهذا ما جعل المؤسسات التربوية تهتم بالإرشاد واعتباره عنصرا اساسيا في المنظومة التعليمية من اجل التكفل الجيد بالطفل ومساعدته على الفهم والارتقاء بذاته وقدراته وإمكانياته بما يحقق توافقه الدراسي وبناء مشروعه الدراسي والمهني لمستقبله وتبنيه اتجاهات موجبة حول تعليمه. وعليه فإن عدم إشباع الحاجات الإرشادية للتلاميذ قد يؤثر وينعكس على توافقهم الدراسي, ومنه يجب الاهتمام بحاجاتهم لإرشادية المختلفة ومحاولة فهم التلاميذ وتقديم الخدمات الإرشادية المناسبة من اجل توافقهم الدراسي، ومن هنا تم دراسة هذا الموضوع من جانبين: جانب نظري وجانب تطبيقي.

الجانب النظري: ويظم الفصل الاول والفصل الثاني والفصل الثالث، بحيث **الفصل الأول** بعنوان: مدخل الدراسة وتحتوي على إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أسباب اختيار

موضوع الدراسة، أهداف وأهمية الدراسة و التعاريف الإجرائية لمفاهيم للدراسة. **الفصل الثاني** المعنون ب: الحاجات الإرشادية تضمن مفهوم الحاجة والمفاهيم المرتبطة بهذا المصطلح، النظريات المفسرة للحاجات، كما تتضمن مفهوم الحاجات الإرشادية و اشباع الحاجات الإرشادية والمشكلات الناتجة عن عدم إشباع الحاجات. **الفصل الثالث** المعنون ب: التوافق الدراسي وتضمن مفهوم التوافق والنظريات المفسرة له, تعريف التوافق الدراسي، مظاهر التوافق الدراسي مع التطرق الى العوامل المساعدة على التوافق الدراسي، مشكلات التوافق الدراسي ودور الارشاد النفسي في تحقيق الدراسي.

الجانب الميداني: وتضمن الفصول التالية: **الفصل الرابع:** المعنون ب: الإجراءات المنهجية للدراسة وتضمن الدراسة الاستطلاعية وحدودها، ثم الدراسة الاساسية وتضمنت منهج الدراسة وحدود الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة وكذلك أدوات الدراسة وطريقة إجرائها مع الاساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة. **الفصل الخامس:** خصص لعرض وتفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة.

وفي الأخير تقديم إستنتاج عام للدراسة ومقترحاتها، وصولا الى قائمة المراجع المعتمدة في هذا البحث وانتهاء بملاحق الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول: مدخل الدراسة:

1- إشكالية الدراسة.

2- فرضيات الدراسة.

3- أهمية الدراسة.

4- أهداف الدراسة.

5- التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة.

1- إشكالية الدراسة:

إن التغيرات التي شهدتها الحياة في شتى المجالات قد أفرزت مشكلات كثيرة الأمر الذي ادى إلى زيادة حاجات الفرد وتنوع أساليب إشباعها وزيادة أعباءه النفسية وتعقد أساليب التوافق التي يجب عليه اتباعها لمواجهة هذه التغيرات.**(بركات احمد 2004.ص144.145).**

وعليه يشير "واتل كريج" إلى أن تعثر الفرد في إشباع حاجاته واختلافها عن الواقع الفعلي يتوقف على مدى قوة الحاجة عند الفرد، فكلما كانت قوة الحاجة أو الدافع متوسطة كلما كان إدراك الفرد للموقف أقرب إلى الموضوعية.(منصور,1996,ص78)

فنجد ان مفهوم الحاجات الإرشادية عند التلاميذ متغيرة ومجددة من مرحلة الى مرحلة اخرى ومن بينها مرحلة التعليم المتوسط التي تتسق مع مرحلة المراهقة التي يكون فيها التلميذ ذا خبرة محدودة وغير ناضج انفعاليا وتتميز هذه المرحلة بتغيرات نفسية لها أثر كبير على حياة التلميذ وتوافقه الدراسي والاجتماعي، وهذا ما أشارت إليه دراسة نيس حكيمة (2011) والتي بحثت في العلاقة بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى التلاميذ وتوصلت الى وجود علاقة ارتباطية بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي وهذا ما يعكس واقع تلاميذ المؤسسات من خلال تزايد الحاجات

الإرشادية ووقوعهم في سوء التوافق، وهذا ما يدفعهم الى التقرب من المرشد بغية اشباع حاجاتهم الإرشادية.

ومنه فإن الحاجات الإرشادية للتلميذ ان اهملت قد يتعرض الى الكثير من عوامل الإعاقة والاحباط التي تؤدي عادة الى نوع من الاختلال في التوازن وعدم الملائمة وتتوقف كثير من خصائص التوافق على حاجات الفرد ومدى اشباع هذه الحاجات.

ونظرا لتعداد حاجات التلاميذ في مرحلة المتوسط, فمنها ما يتعلق بالجانب التربوي، والاخر يتعلق بالجانب النفسي، والاجتماعي التي يتطلب الاشباع، ومعرفة نقاط القوة والضعف من اجل نمو نفسي سليم وبناء شخصية متوازنة، وهذا ما تؤكده دراسة داوود شفيقة (2011) التي بحثت عن العلاقة الموجودة بين الثقة بالنفس والتوافق الدراسي والتي توصلت ان المراهق المتفوق دراسيا يتمكن من تحقيق التوافق الدراسي على عكس المتأخرين دراسيا، كما يرى (شحيمي 1944) ان ترك المدرسة يكون غالبا مسبوقا بفشل في التوافق الدراسي. (مباركي او رايج, 2018)

ونجد العديد من الدراسات التي تناولت الحاجات الإرشادية للتلاميذ ومشكلات التوافق الدراسي, فنجد دراسة "عبد الحكيم قاسم خالد المخلافي" هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين التوافق النفسي والحاجات الإرشادية للطلبة اليمنيين الوافدين الى الجامعات العراقية والكشف عن الفروق في الحاجات الإرشادية باختلاف الجنس والمستوى التعليمي،

بحيث توصل الباحث الى وجود علاقة سلبية بين الحاجات الارشادية والتوافق النفسي، كما اظهرت الدراسة وجود فروق في الحاجات الإرشادية باختلاف متغيرات الدراسة.

ودراسة سناء منصوري احمد ابو زكري (2008) الاراضي الفلسطينية الحاجات الارشادية لطلبة وطالبات المرحلة الثانوية بقطاع غزة في ضوء متغيرات الجنس ونوع الدراسة الحكومية وخاصة ومكان دراسة وتخصص الدراسة، توصلت الباحثة الى وجود فروق دالة احصائيا الحاجات الارشادية باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، نوع الدراسة، مكان الدراسة، تخصص الدراسة). اما الدراسات المتعلقة بالتوافق الدراسي فنجد دراسة عبد الله لبوز (2001_2002) بعنوان التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، فتوصل الباحث الى لا وجود لعلاقة بين اساليب التنشئة الاسرية والتوافق الدراسي لدى التلاميذ السنة ثالثة ثانوي. وكذا دراسة " **بن صالح هداية** التي توصمت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الضغط النفسي والتوافق المدرسي ، كما أظهرت نتائج الدراسة كذلك وجود علاقة ارتباطية سالبة بين كل من الضغط النفسي وأبعاد التوافق الد ا رسي(التوافق مع الأساتذةة, الزملاء المدرسة ، المادة الدراسية).

لذا تسعى الطالبة الباحثة بدورها لان تتعرف على علاقة الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي عند تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط والتي تبلورت تساؤلاتها على النحو التالي:

التساؤل الرئيسي:

- هل توجد علاقة بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟

التساؤلات الفرعية:

- هل توجد فروق في الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس؟
- هل يوجد فروق في التوافق الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس؟
- توجد فروق في الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط حسب المعدل الدراسي.
- توجد فروق في التوافق الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط حسب المعدل الدراسي.

2- فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

- توجد علاقة بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

الفرضيات الفرعية:

- توجد فروق في الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط حسب متغير الجنس.
- توجد فروق في التوافق الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط حسب متغير الجنس.
- توجد فروق في الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط حسب المعدل الدراسي.
- توجد فروق في التوافق الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط حسب المعدل الدراسي.

3- أهمية الدراسة:

- تتجلى أهمية هذه الدراسة في فهم حاجات التلاميذ .
- إلقاء الضوء على حاجات التلاميذ والعمل على إشباعها من اجل تحقيق المستوى المطلوب من توافقهم الدراسي.
- معرفة اهم الحاجات الارشادية لتلاميذ في مؤسسات التعليم

4- أهداف الدراسة:

- الكشف عن العلاقة بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط.

- الكشف عن الفروق بين الجنسين في الحاجات الارشادية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- الكشف عن وجود فروق في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط حسب الجنس.

5- التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

- **الحاجات الإرشادية:**

هي عبارة عن النصائح والتوجيهات التي يحتاجونها التلاميذ لمساعدتهم على حل مشاكلهم النفسية المدرسية الاجتماعية واشياع حاجاتهم حتى يتمكنوا من تحقيق التوافق والسير في مسارهم الدراسي بنجاح.

- **التوافق الدراسي:**

قدرة التلميذ على التواصل والتفاعل مع الوسط المدرسي ومع جميع اساتذته وزملاءه ومواد الدراسة بشكل جيد مما يساهم في تحسين تحصيله الدراسي.

الفصل الثاني: الحاجات الارشادية

- تمهيد

1-تعريف الحاجات.

2-المفاهيم المرتبطة بمفهوم الحاجات.

3-النظريات المفسرة للحاجات.

4-مفهوم الحاجات الإرشادية.

5-إشباع الحاجات الإرشادية.

6-بعض المشكلات الناتجة عن عدم إشباع الحاجات.

7-الحاجات الإرشادية للمراهق.

- خلاصة الفصل .

- تمهيد:

إن حاجات الإنسان كثيرة ومتنوعة, بتنوع الكائن البشري بكل متطلباته المتنوعة والمتجددة فحاجات الإنسان اليوم تختلف عن حاجات إنسان الغد بحسب تغيراته المرحلية وتغيرات عصره الى جانب انه كائن نوعيا وفردا اجتماعيا ومواطنا قويا، وفيما يلي مفهوم وتحليل للحاجة .

1.الحاجات Needs

- تعريف الحاجات لغويا:

الحاجة في معجم الوسيط: (حاج) حوجا: افتقر. ويقال: حاج إليه (تحوج): طلب الحاجة ويقال: خرج يتحوج: يطلب ما يحتاج إليه من معيشته و(الحائج): االمفتقر و (الحوج): الافتقار.(المعجم الوسيط، 1961، ص204)

- اصطلاحا:

اختلف الباحثون حول المعنى الذي يمكن ان يطرحه مفهوم الحاجة Need حتى أن المفهوم أصبح يماثل في بعض الاحيان الاصطلاحات الأخرى كالرغبة Desire والحافز Incentive والاهتمام Intrest (راوية هلال أحمد شتا ,2006,ص20)

فيرى بعض العلماء أمثال ماسلو 1954 أن مفهوم الحاجة مكافئا لمفهوم القيمة ومع ذلك فإن "روكيش Rokerch" يرى أن هناك اختلافا واضحا بين المفهومين فالقيمة عبارة عن

تمثيلات معرفية لحاجات الفرد أو المجتمع والانسان هو الكائن الوحيد الذي يمكنه عمل مثل هذه التمثيلات فالحاجة توجد لدى جميع الكائنات الحية (إنسان وحيوان) في حين أن القيمة يقتصر وجودها على الإنسان فقط. (عبد اللطيف خليفة ,1992,ص42)

- الحاجة هي حالة قصور أو ابتعاد عن التوازن الذاتي الداخلي يؤدي بالجسم إلى تصرفات خاصة لتلاقي القصور وإعادة التوازن.(رولان دورون فرانسوا بارو،1997،ص125)
- الحاجة هي حالة فيزيولوجية تؤدي الى عدم التوازن.(عبد الرحمان عدس،2000،ص 128)

من خلال التعاريف نستطيع القول ان الحاجة هي حالة او مظهر يعبر عن الإحساس الداخلي للجسم من اللاتوازن الذي يوقظ الفرد الى القيام بفعل ما أو البحث عن احتياجات للإشباع والعودة إلى حالة التوازن.

2.المفاهيم المرتبطة بمفهوم الحاجات:

✶ **الدافع:** والدافع في اللغة تشتق من الفعل "دفع" او "حرك"،ويعرف الدافع بأنه حالة من التوتر تثير السلوك و تواصله حتى يخف هذا التوتر ويزوا فيستعيد الفرد توازنه، ويمكن ان يكون الدافع فيسيولوجيا كدوافع الجوع والعطش او يكون نفسيا (سيكولوجيا) كما يتضح في حالة الانفعالات كالخوف أو الغضب.

والدوافع اصطلاح عام شامل تحتوي اللغة على ألفاظ كثيرة تحمل معناه لكن علم النفس يحاول التمييز بينها منها.

✶ **الحافز:** يسمى الوجه الداخلي للدافع هو حالة من التوتر تولد نشاطا يرضي الدافع وتجعل الفرد منتبها لبعض جوانب البيئة كرائحة الطعام أو سلوك الجنس الاخر.

✶ **الباعث:** هو موقف خارجي أو اجتماعي يستجيب له الدافع فالطعام باعث يستجيب له الدافع الاجتماعي والباعث اما يكون ايجابي أو سلبي يحمل الفرد عل تجنبها و الابتعاد عنها كالعقاب. (اسعد شريف الأمارة،علي حسين حلو،2022،ص49)

3.النظريات المفسرة للحاجات:

3-1- نظرية هنري موراي 1938: يعرف "موراي" الحاجة بأنها تكوين فرضي يمثل قوة في المخ وهذه القوة تعمل على تنظيم الإدراك والفهم والتعقل والنزوع والفعل بحيث تحوى الموقف القائم غير المشبع في اتجاه معين لإشباع تلك الحاجة وعلى الرغم من أن هذا التعريف يعتبر الحاجة حالة مجردة أو افتراضية إلا انه يعتبرها قوة دافعة وموجهة للسلوك.

لقد نظر "موراي" إلى الشخصية كتكوين فرضي يسيطر على الخبرة ويحكم أنماط فعل الفرد واستخدم لفظ الحاجة في معالجته للعمليات الدافعية.

واهتم موراي بتحليل الحاجات اهتماما بالغا وصنفها إلى أنماط مختلفة فهناك الحاجات الثانوية او النفسية المنشأ والحاجات الحشوية المنشأ وهو تمييز تقليدي في علم النفس.

كما حدد موراي الحاجات الأساسية التالية:

~ الحاجات الظاهرة ومنها الخنوع _ الابتهاج _ الاستقلال _ الدافعية _ النظام.

~ الحاجات الكامنة ومنها الخنوع المكبوت _ الاعتداء المكبوت _ الادراك المعرفي المكبوت _ الجنس المكبوت _ الاستنجاد المكبوت.(راوية هلال أحمد شتا،2006،ص 20-21)

3-2- نظرية ماسلو 1968: لخص ماسلو الفروق بين الحاجات العليا والدنيا عام 1980 كالآتي:

- ✓ كلما ارتفعت الحاجة كان ظهورها متأخر في عملية النمو.
- ✓ الحاجات العليا تحدث متأخرة نسبيا في نمو الفرد.
- ✓ للحاجات العليا علاقة بالبقاء أقل من تلك التي للحاجات الدنيا وهي أقل اشباعا ولذلك فهي أقل الحاحا.

بالرغم من أن الحاجات العليا لا تتصل مباشرة بالبقاء إلا أن اشباعها مرغوب فيه بدرجة أكبر من اشباع الحاجات الدنيا وتتطلب الحاجات العليا شروطا مسبقة أكثر من الحاجات الدنيا حتى تبزغ وحتى تشبع فهي تتطلب ظروفا بيئية أفضل لكي تؤدي وظيفتها.

وافترض "ماسلو" ان الرغبات الانسانية (الدوافع) فطرية وتنتظم في الصعود الهرمي للأولوية أو القوة والعدد من 1 إلى 10 هو التمثيل التخطيطي لإدراك هذه الحاجات – الهرمية– للدوافع الإنسانية. والحاجات وفقا لقوتها هي: ال

- الحاجات البيولوجية الأساسية.
- الحاجة إلى الأمن.
- الحاجة إلى الحب والانتماء.
- الحاجة إلى تقدير الذات.
- الحاجة إلى تحقيق الذات (أو حاجة الفرد إلى تحقيق مطالب معينة) والمفهوم الضمني لهذا التخطيط هو افتراض ان هناك (قانون، أمر)، ويجب على الحاجات المسيطرة في النهاية ان ترتاح جزئيا قبل أن يصبح الشخص مدركا أو مدفوعا بأوامر الحاجات الأعلى.

وأضاف ماسلو ثلاث فئات أخرى هي:

- إلى المعرفة والفهم.
- الحاجة الحاجة الجمالية.
- الحاجات العصابية.

وأشار ماسلو في نموذجه للدافعية إلى مجموعة من الافتراضات الأساسية تشتمل ما يلي:

1. الحاجات الدنيا يجب إشباعها أولا حتى يتيسر إشباع الحاجات العليا في التنظيم الهرمي.
2. إن إشباع الفرد لمجموعة معينة من الحاجات في مستوى محدد يترتب عليه إثارة المجموعة التالية في الترتيب:
3. الحاجة الأكثر غلبة تعمل كمركز لتنظيم السلوك.
4. أن الفرد في تحركه لإشباع حاجة في مستوى أعلى يعني أن الحاجات الدنيا لديه تكون مشبعة.
5. تتوقف سعادة الفرد وصحته النفسية على مستوى الحاجات التي استطاع إشباعها.
6. يختلف نظام الحاجات لدى الأفراد باختلاف مراحل نموهم.
7. تحرك الحاجات الاساسية معظم الافراد وبنفس تسلسل التنظيم الهرمي وان اختلفوا في طريقة الحصول على حاجاتهم.
8. تتصف الدافعية بالتعقد إذ أن السلوك الظاهر هو غالبا تعبير عن الحاجات الأساسية الخفية.
9. السلوك متعدد الدوافع حيث يشبع السلوك حاجات كثيرة في نفس الوقت.

كما ركز "ماسلو" في نظريته على فكرة عامة تقول: أن الأفراد يكافحون للأبد من أجل نمو الشخصية بمبدأ تحقيق الذات من قمة المدرج الهرمي للحاجات وتتفاعل دوافع النمو والحرية في النظرية الإنسانية ويظهر التغيير في تركيب شخصية الأفراد بمرور الوقت وهكذا يستمر الفرد في الارتفاع في التسلسل الهرمي للحاجات ليصير تدريجيا أكثر حرية في رسم خريطة لاتجاهاته لنمو شخصيته وبهذه الحاجات المرسومة او المتبعة يخضع الفرد بالضرورة للتغيير، وهكذا فالناس في نظرية ماسلو لديهم القدرة ليقرروا ما نوع الشخصيات التي يرغبوا في أن يصيروا عليها كما يستمرو في النمو بإتجاهات متنوعة والتغيرات في الشخصية تأخذ مكانها بالضرورة.(راوية أحمد شتا،2006،ص23 ص24 ص25)

4.مفهوم الحاجات الإرشادية:

هي رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته المختلفة التي يعاني منها وتسبب له ضيقا وانزعاجا، وهو ما يسعى إليه باستمرار لإشباع حاجاته والتخفيف عن مشكلاته حتى يتمكن من التفاعل الإيجابي والتكيف السليم مع المحيط الذي يعيش فيه، وهي حاجات عامة للأفراد بمختلف مستوياتهم ومراحلهم العمرية لا غنى عنها لمواجهة متطلبات الحياة المتجددة والتي تستوجب إيجاد حلول إرشادية المناسبة لها.(نوري, يحيى، 2008، ص299)

ويعرفها **حامد زهران**" على أنها رغبة الفرد للتعبير عن مشكلاته بشكل إيجابي منظم بقصد إشباع حاجاته النفسية والفيزيولوجية التي لم يتهيأ له إشباعها بمفرده, ويهدف من التعبير عن مشكلاته الى التخلص منها والتمكن من التفاعل مع بيئته والتوافق مع مجتمعه الذي يعيش فيه.(حامد عبد السلام زهران,1997,ص96)

في حين يرى "مامسر" أنها الخدمات التي من شأنها توفير الجو الأفضل والمناخ الملائم تجعل التلميذ يفهم نفسه بنفسه ولمساعدته على حل المشكلات وإشباع حاجاته حتى يتمكن من التوافق مع مجتمعه وبيئته باعتباره أن الفرد لا يقاس بمدى خلوه من المشاكل بقدر ما يقاس بمدى قدرته على التوافق.(صالح الغامري واخر,2008,ص04)

5.إشباع الحاجات الإرشادية:

إن عملية التكيف التي يقوم بها الإنسان طيلة حياته سواء مع بيئته الاجتماعية أو المادية تعتمد على قدرته وإمكانيته في إشباع حاجاته الفيزيولوجية، أو الاجتماعية والنفسية وفق طريق يرضى عنها الجميع، ويؤدي بالفرد إلى شعور بالراحة والسعادة أما في حالة عدم إشباعها عن طريق غير مشروع لا يتعرف به المجتمع أو قوانينه وهنا ينحرف هذا الفرد ويظهر هذا الانحراف في سوء توافقه الذي يكون على شكل سلوكيا.

لهذا فإن عدم إشباع الفرد للحاجة من حاجته أوحل مشكلة من مشكلاته، فإن هذا الفشل ينتج عن شعور غير صارم أو مؤلم يزعجه وينصرف انتباهه عن مواجهة

مسؤولياته الأخرى وقد يؤثر عل أدائه الفعلي، ويصاب بالإحباط الذي يمثل أهم العوامل المؤثرة على التوافق الفرد والتي تتحول من حالة الصحة النفسية إلى المرض النفسي.(بن خليفة مسعودة،2019،ص25)

6- بعض المشكلات الناجمة عن عدم إشباع الحاجة :

إن للإنسان حاجات ينبغي إشباعها بطريقة تحقق التوازن مع محيطها المادي والاجتماعي، فعملية الإشباع تتطلب جهدا لإزالة المشكلات التي تعترض سبيل الشخص دون تحقيق رغباته، فإذا عجز الشخص عن إشباع حاجاته، فإنه يجد نفسه في مواقف تصيب سلوكه بالاضطراب وتوازنه بالاختلال، فيعبر عن ذلك بمظاهر جسمية ونفسية تبدو على ملامحه وذلك هو الانفعال، ويكون في شكل حزن بسبب الحرمان أو الخوف بسبب انعدام الأمن ومن بين هذه الميكانيزمات.(عمر محمد التومي الشيباني،1987،ص 154)

✶ **الصراع:** يستخدم مصطلح الصراع في علم النفس العام للإشارة إلى الموقف الذي يكتسب فيه منبه ما قيمتين متناقضتين، إحداهما إيجابية والأخرى سلبية، فإن أي موقف يتميز بتعدد الاختيارات أو تعارض الرغبات وتصادم الحاجات مع عوائق من أي نوع قد ينشأ حالة من الصراع لدى الفرد، مما يترتب عليه شعور بعدم الإرتياح، وقد يكون الصراع على مستوى الشعور وهو الصراع الذي يحدث في الحياة اليومية، وقد يكون على مستوى اللاشعور فيرتبط حينئذ بالأمراض النفسية والعقلية.

✶ **لإحباط:** يستخدم علماء النفس مصطلح الإحباط للدلالة على أنها حالة تظهر حينما تتدخل عقبة ما دون تحقيق حاجة ما، فاختلاف الحاجات والأعمال من فرد لآخر يجعل مجموعة من الظروف محبطة لفرد وغير محبطة لآخر، فهو حالة من العجز تفرز إحساسا بالتوتر والألم والغيظ بسبب الفشل الذي يتعرض له الفرد، إن العواقب التي تنجم عن الإحباط ترتبط ارتباطا واضحا بقوة الحاجة ومدى حيويتها وقيمتها المادية أو المعنوية، فكلما كانت الحاجة قوية كان الإحباط الذي ينجم عن عدم إشباع الحاجة مؤلما مما يؤدي إلى أنواع من السلوك غير المتوازن و غير المتوافق مع المحيط. (مصطفى عشوي، 1990،ص108)

وفيما يلي أخطر العواقب الناجمة عن الصراع والإحباط

❖ **العدوان:** غالبا ما يؤدي الإحباط إلى الغضب والعدوان، ولقد لاحظت كارمن أنه كلما كان التهديد غامضا وقويا وخطرا ومن الصعب إيضاحه، فإن الناس حينئذ يصبون عدوانهم في غير مكانه ويهاجموه أهدافا تلائمهم فتظهر كبش فداء شهد التاريخ العديد من الجرائم والحروب بين الأجناس يرجع سببها الأول للاحباط الاقتصادي والاجتماعي والشخصي.

❖ **الهروب:** إن حالات الخوف والغضب تمثل حالات المقاتلة أو الهرب التي ذهب إليها من أن يبين Daniel fonkenshtien وقد تمكن الباحث دانييل فونكنشتاين ، canonكانون أن طلاب الجامعة يستجيبون للعمل المحبط بثلاث صور، فبعضهم

يظهر الخوف، وبعضهم يظهر الغضب الخارجي نحو الباحثين، وبعضهم تبدو عليه استجابة الكآبة التي تتألف من التعبير عن غضب المرء من نفسه أي من توجيه اللوم نحو الذات، أما الطلاب الذين عبروا عن الغضب الخارجي فقد ظهرت استجابة فيزيولوجية فيفرز هورمون نور ادرينالين، على حين الاستجابة الأدرينالية ، كانت تبدو على طلاب الذين يستجيبون استجابة الخوف أو لإكتئاب، فالاستجابة الأولى تكون اتجاه الطوارئ، على حين أن الشدائد العصبية تؤدي إلى مرحلة المقاومة قد تؤدي إلى المرض النفس جسمي (السيكوسوماتي).

- **النكوص:** أحيانا يواجه الناس الإحباط بالرجوع إلى أساليب السلوك الطفلي، يلجأون إلى النكوص لأنه يزودهم بمهرب حيث يرجعون إلى الظروف السابقة التي كانوا يشعرون فيها بالحب والآمان، أو ربما لم يتعلم الاستجابات الأكثر فاعلية اتجاه المشكلة، وقد أظهرت دراسة أجراها روجرز باكر أن النكوص استجابة شائعة للإحباط.
- **الانسحاب:** حينما يختار الناس الانسحاب فهم يختارون ألا يفعلوا شيئا وغالبا ما يصحب هذا السلوك الشعور بالاكتئاب وعدم الاهتمام فيستجيب للموقف بطريقة سلبية أو ولادة عاطفية تتجلى في اللامبالاة والإهمال، وفقدان الأمل.(عبد العلي الجسماني،1994،ص 233_234)

7_ الحاجات الإرشادية للمراهق:

بما أن التلميذ يمر بفترة حرجة ألا وهي المراهقة فتعبر هذه الفترة نمو جسمي وتغيرات نفسية وانفعالية ونظر الحجم المشكلات لدى هذه الفئة، فانه بدون شك بحاجة ماسة إلى الإرشاد لكي يتغلب على مشاكله ويتوجه الوجهة الحسنة في الحياة وعليه فإننا نلمس لديه الحاجة إلى الإرشاد في عدد الجوانب.

أ. **حاجات نمائية:**

وتتمثل في الحاجة إلى فهم اللذات والمعرفة الإمكانيات الفردية واستغلالها الى أقصى درجة بإشباع حاجاته حسب إمكانياته ومن بين هذه الحاجات النمائية نستعرض مايلي:

- من الأفضل ان توضع للمراهق حدودا مرنة لتصرفاته يجد مجالا للتحدث عن ألامه واماله وطموحاته بكل صراحة وايجابية.
- اذا حاز المراهق احترام كبير وتقديره دفعه ذلك إلى احترام كلمته وعدم استعمال أسلوب القسوة والعنف فهذا يؤدي إلى التشبث برأيه.
- ان ينبعث المرشد في نفسه روح التفاؤل والأمل حتى لا يستسلم لليأس والقنوط.
- ان نعاملهم باستقلال وليس رهنا لأوامر الكبار ليصبح قادرا على الاعتماد على نفسه.

ب. **حاجات وقائية** :وتتمثل فيما يلي:

✓ توفير الظروف الصحية البعيدة عن التوتر والمشاكل وذلك من خلال توفير الجو المناسب الذي يحقق الصحة النفسية، ولقد قام العلماء" ليويف "،"ليبيت"،" هوايت "بتدوين ملاحظاتهم عن تلاميذ في العاشرة من العمر وقد أثبتت هذه الدراسة تفضيل النظم

الديمقراطية على الدكتاتورية والحرة، لمساهمتها في نمو المسؤولية الفردية، وبناء علاقات اجتماعية سليمة.

- ✓ توثيق صلة المدرسة بالمنزل حتى يمكن التعرف أولا بأول على أحوال التلميذ ودرء ما عساه أن يقع فيه.
- ✓ أن يكون المناخ المدرسي إيجابيا يسمح بدرجة من التفاعل، وذلك من خلال تأكيد الثقة بين جيل الكبار والمسؤولين بالمدرسة وبين التلاميذ، وأن يسود المناخ المدرسي روح التعاون والتألف أن يدرك كل فرد فيه أن له دورا فاعلا داخل المؤسسة.
- ✓ الاهتمام بالأنشطة المدرسية وضرورة أن يمارس كل تلميذ النشاط الذي يناسبه فالرياضة دور مهم، حيث أن الرياضة تمتص العصبية الزائدة وتنمي روح الفريق ومشاعر التسامح والسيطرة على الذات ونبذ الفوضى، وللفنون بكافة أشكالها .

ج. **حاجات العلاجية** :عند بحث مشكلة من مشكلات لابد من تقصي الأسباب، حتى يمكن علاج المشكلة، أن أسباب المشكلة ليست متعددة فحسب وقد ترجع إلى حاضر التلميذ أو ماضيه أو ما فيهما معا وهذا يتطلب ما يأتي:

- إشراك أكثر من جهة في بحث المشكلة.
- الإلمام بجميع جوانب المشكلة قبل إصدار الحكم بشأنها.
- تعاون كل من يعنيهم الأمر مدرس، ناظر، مشرف اجتماعي، طبيب المدرسة، أب لحل هذه المشكلة وتأدية الرعاية والمساندة.**(نيس حكيمة، 2001)**

خلاصة الفصل:

استعرض فيما سبق الحاجات الإرشادية ولعض المفاهيم المتعلقة بها كالحافز والدافع وتأثيرهم على شخصية التلميذ فإشباع الحاجات فأي مرحلة من المراحل قد تحدث نوعا من التوازن في شخصيته عكس ماقد ينجم عن عدم اشباع الحاجات الإرشادية، فهي مهمة في حياة التلميذ باعتبارها رغبة الفرد التي تعبر عن حاجاته ومشكلاته يشكل ايجابي ومنظم بقصد اشباع حاجاته بمفرده.

الفصل الثالث: التوافق الدراسي

- تمهيد.

1. تعريف التوافق.
2. النظريات المفسرة للتوافق.
3. تعريف التوافق الدراسي.
4. مظاهر التوافق الدراسي.
5. سمات وخصائص التلاميذ غير متوافقين دراسيا.
6. مشكلات التوافق الدراسي.
7. علاج مشكلات التوافق الدراسي
8. دور الإرشاد النفسي في تحقيق التوافق الدراسي.

- خلاصة.

- تمهيد:

ان التوافق من المفاهيم النفسية المهمة التي حظيت باهتمام بالغ من قبل المختصين فاخذوا بدراستها من جوانب متعددة لغرض تحديد مفهومه الا انهم يجمعون على انه عملية تفاعل ديناميكي مستمر بين قطعتين اساسين احدهما الفرد نفسه والثاني بيئته المادية والاجتماعية, يسعى الفرد من خلالها ان يشبع حاجاته البيولوجية والسيكولوجية ويحقق مطالبه متتبعا في سبيل ذلك وسائل مرضية لذاته ومن بين هاته الحاجات الحاجة الى التوافق الدراسيأ وهو يعتبر من اهم انواع التوافق لدى التلميذ, خصوصا لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط لاتساقها بأصعب فترات مراحل نمو التلميذ.

1- تعريف التوافق:

التوافق هو تطابق وتالف وانسجام وتلائم وتساوي وتناسب وتجانس كما جاء في معجم المعاني الجامع، والتوافق في علم النفس يعني عملية دينامية إيجابية مستمرة, ترتبط بقدرة الفرد على الانسجام مع نفسه ومع البيئة لتحقيق علاقة متزنة تؤدي به الى ان يسلك سلوكا مقبولا, وبما يؤدي الى الرضا عن النفس والعمل.**(أسعد شريف الأمارة,2022,ص37)**

كما يعرف داود التوافق حسب الداهري (2007): سعي الانسان لتنظيم حياته وحل الصراعات ومواجهة مشكلاته من إشباعات واحباطات وصولا إلى الصحة النفسية. (الداهري, 2007,ص15)

ويعرفه سفيان (2004) هو إشباع الفرد لحاجاته النفسية وتقبله لذاته واستمتاعه بحياة خالية من التوترات والصراعات والاضطرابات النفسية, واستمتاعه بعلاقات حميمية ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية وتقبله لعادات وتقاليد مجتمعه.(سفيات,2004,ص 153)، ومنه التوافق يقتصر على وجود علاقة تجانس بين الفرد وبيئته بحيث يتم فيها إشباع حاجاته وتلبية مطالبه البيولوجية والإجتماعية.

2- النظريات المفسرة التوافق:

لقد حظى التوافق في تفسيره لوجهات نظر متباينة وفقا لاختلاف طبيعة الناظر ووجه المنظور و من بين هذه النظريات التي تناولت التوافق نجد:

- **النظرية البيولوجية الطبية** : نقل مدحت (1999) عن لازروس 1961 قوله عن النظرية البيولوجية ما يلي: أن جميع أشكال الفشل تنتج عن أمراض تصيب أنسجة الجسم و المخ و يمكن توارث هذه الأمراض و اكتسابها عن طريق الإصابات آو الجروح أو الحروق...من روادها داروين، مندل، جالتون...وغيرهم. (اورد في خياري, 2021, ص90)

- **نظرية التحليل النفسي** :يعتقد Freud أن عملية التوافق غالبا ما تكون لا شعورية أي أن الأفراد لا تعي الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم، كما يرى أن الذهان و العصاب ما هما إلا عبارة عن شكل من أشكال سوء التوافق و يقرر أن السمات الأساسية لشخصية المتوافقة و المتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث سمات هي : قوة الأنا– قوة الحب– قوة العمل (.أورد في :مدحت1990)

أما Young فيعتقد أن مفتاح التوافق و الصحة النفسية يكمن في استمرار النمو دون توقف و تعطل كما أكد على أهمية اكتشاف الذات الحقيقية و أهمية التوازن في الشخصية السوية المتوافقة، و يعتبر هذا الباحث أن الصحة النفسية و التوافق السوي يتطلبان التوازن أو المرونة بين الميول و الانطوائية و الميول الانبساطية لإمكانياته و قدرته الشخصية التي تسمح أولا بالوصول إلى ذلك المستوى من الطموح (أورد في :عبد القادر,1980)

كما اعتقد آدلر أن الطبيعة الإنسانية تعد أساسا أنانية، وخلال عمليات التربية فإن بعض الأفراد ينمون ولديهم إهتمام إجتماعي قوي ينتج عنه رؤية الآخرين مستجيبين لرغباتهم، ومسيطرين على الدافع الأساسي للمنافسة دون مبرر ضد الآخرين طلبا للسلطة أو السيطرة(..) (مدحت, مرجع سابق,ص86,87)

- **النظرية السلوكية** :حسب وجهة النظر السلوكية، فان أنماط التوافق و سوء التوافق تعد متعلمة و مكتسبة، و ذلك من خلال الخبرات التي يتعرض ليا الفرد، و السلوك

التوافقي يشتمل على خبرات تشير إلى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة و التي سوف تقابل بالتعزيز أو التدعيم.(مرسي,1997)

- **نظريات علم النفس الإنساني**(Rogers1947) : يوضح بأن التوافق يتحدد الجزء الأكبر منه بالإدراك الحسي للفرد عن نفسه و يدخل في هذا الاتجاه أن الفكرة التي يعرفها الشخص عن نفسه قد تعكس حقيقة الموافق.

ويرى روجرز أن بنية الذات تتكون نتيجة للتفاعل مع البيئة وقد تمتص قيم الآخرين وتسعى إلى التوافق والإتزان والثبات، وتنمو نتيجة للنضج والتعلم وتصبح المركز الذي تنظم حوله الخبرات، وإن الفرد يمر في حياته بخبرات عديدة يؤثر فيها ويتأثر بها ويحول الفرد خبراته إلى رموز يدركها ويقيمها في ضوء مفهوم الذات وفي ضوء المعايير الإجتماعية أو يتجاهلها أو ينكرها أو يشوهها والخبرات التي تتفق وتتطابق مع مفهوم الذات ومع المعايير الإجتماعية تؤدي إلى الراحة والخلو من التوتر وإلى التوافق النفسي، والخبرات التي لا تتفق مع الذات أو التي تتعارض مع المعايير الإجتماعية تدرك على أنها تهديد يضفي عليها قيمة سالبة وعندما تدرك الخبرة على هذا النحو تؤدي إلى تهديد وإحباط مركز الذات والتوتر والقلق وسوء التوافق النفسي، ويضيف أن هناك معايير ثلاثة للتوافق:

1-الإحساس بالحرية.

2-الإنفتاح على الخبرة.

3-الثقة بالمشاعر الذاتية. (إبراهيم، 2014 ، ص ص186 187)

3_ تعريف التوافق الدراسي:

عرفه" : youngman بأنه قدرة الطالب على التفاعل داخل حجرة الدرس و المواظبة و المحافظة على النظام و إقامة علاقات طيبة بينه و بين أساتذته"(أورد في:رشاد1994)

ويعرف عبد الله (2008) التوافق الد ا رسي "نجاح الفرد في المؤسسات التعليمية والنمو السوي معرفيا وإجتماعيا، وكذلك التحصيل المناسب، وحل المشكلات الدراسية مثل ضعف التحصيل الدراسي" (عبد الله, 2008, ص40)

كما ينقل قريشي(2002) عن أركوف تعريفه للتوافق الدراسي بأنه "قدرة التلميذ على تكوين علاقات طيبة مع مدرسيه ومع رفاقه في الصف, كما انه يمكن ان يحدث إن امكن تطويع البيئة المدرسية بما يتوافق مع حاجات الطلاب".(قريشي, 2002, ص50)

من خلال التعاريف السابقة يمكن ان نستخلص ان التوافق الدراسي هو قدرة التلميذ على إقامة علاقات ايجابية مع معلميه وزملائه في المدرسة وتحصيل دراسي جيد وايجاد حلول مناسبة لمشاكله.

4_مظاهر التوافق الدراسي:

يمكن إيجاز علامات التوافق الدراسي، بما أورده(الأسمري علي,1990) فيما يلي:

- ادراك الطالب لقدراته إومكانياته وتقبل مدى تلك القدرات والإمكانات، فمتى عرف الطالب حدود تلك الإمكانات والقد ا رت من حيث المجال الدراسي، كان اختباره لنوع الدراسة سليم وكان أداؤه أثناء العمل الد ا رسي جيدا.
- الرغبة في إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين في المحيط المدرسي والشعور بالاستمتاع في حالة وجود مثل تلك العلاقات، فكلما كان الطالب مقبلا على بناء علاقات فردية سليمة مع الطلاب والمدرسين والإداريين وغيرهم ممن داخل إطار المؤسسة كلما أشبع جزءا من حاجاته العامة مثل الحاجة إلى الانتماء وتقبل الآخرين مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى التوافق لديه.
- مدى النجاح الذي يحققه الطالب في دراسته ورضاه عن هذا النجاح وغالبا ما يتحقق هذا عندما يكون هناك تجانس بين نوع الدراسة التي يلتحق بها الطالب في المرحلة التعليمية، وبين قدرات الطالب واستعداداته وميوله وتوقعاته مما يكون له أثر كبير في نجاحه وتقدمه في الدراسة. **(الأسمري ، 1990)**

5_ سمات وخصائص التلاميذ غير المتوافقين دراسيا:

أوضحت الدراسات والبحوث النفسية أن التلاميذ غير المتوافقين دراسيا تظهر علبهم بعض من هذه الخصائص والسمات:

5_1_ السمات والخصائص العقلية :

❖ مستوى إدراك عقلي دون المعدل، وضعف إدراكه للعلاقات بين الأشياء.

❖ ضعف الذاكرة وصعوبة تذكر الأشياء.

❖ عدم القدرة على التفكير المجرد وإستخدام الرموز.

❖ قلة الحصيلة اللغوية.

❖ السمات والخصائص الجسمية:

❖ ضعف البنية الجسمية والمرض نتيجة سوء التغذية.

❖ مشكلات سمعية وبصرية أو عيوب أو عاهات أو تشوهات.

❖ السمات والخصائص الإنفعالية:

❖ فقدان أو ضعف الثقة بالنفس.

❖ شرود الذهن أثناء الدرس.

❖ عدم الاستقرار وعدم القدرة على التحمل.

❖ الشعور بالدونية أو الشعور بالعداء.

❖ النزوع للكسل والتهاون.

5-2- السمات والخصائص الشخصية والإجتماعية:

- قدرة محدودة في توجيه الذات أو التكيف مع المواقف الجديدة.
- الإنطواء، والإنسحاب من المواقف الإجتماعية.

- العادات والإتجاهات المدرسية.
- التأجيل أو الإهمال في إنجاز الواجبات المدرسية.
- ضعف التقبل للمواقف التربوية والعمال الد ا رسية.
- كره الطالب للمدرسة والتعليم وعدم الرغبة في الذهاب إليها والإجتماع مع الآخرين، بسبب علاقته السلبية مع زملائه وعدم مراعاة المعلمين لقدراته وميوله الشخصية والفروق الفردية بصفة عامة. (أورد في خياري,2021)

6_ مشكلات التوافق الدراسي:

تعد مشكلة التوافق الدراسي من المشكلات الحرجة التي يعاني منها بعض الطلاب حيث لا يستطيعون تحصيل مستوى ملائم من المعارف والمعلومات وبالتالي يخفقون في التوافق مع جو المدرسة وعليه فالتوافق الدراسي يبدو في العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها وتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة الدراسية ومكوناتها الأساسية, إذن فالتوافق المدرسي يعتبر قدر مركبة تتوقف على بعدين: بعد عقلي وبعد اجتماعي فهو كفاءة إنتاجية وعلاقات إنسانية.

إن التوافق وعدم التوافق المدرسي عند الطالب يرجع حسب الباحثة "دي براي 1986" إلى محورين هما:

الأول: هو الإمكانيات الدفاعية للطفل التي تلعب دورا في التوافق مع المحيط الجديد وذلك في تعامل هذه الإمكانيات الدفاعية مع قلق الانفصال عن الام والابتعاد عنها لأول مرة للدخول إلى المدرسة.

والثاني: هو نوعية العلاقة مع الموضوع الذي باستطاعة الطفل تكوينه مع المعلم فيحقق العلاقات الجيدة التي ربطها سابقا نع مواضيعه المفضلة.(أسعد شريف الأمارة واخر, 2022,ص61 ص62)

7_ علاج مشكلات سوء التوافق الدراسي:

يختلف علاج سوء التوافق الدراسي بإختلاف الأسباب فإذا كان العرض طبي وجب عرض التلميذ على الأطباء وعلاجه وإذا كان السبب في سوء التوافق الدراسي نفسي أو اجتماعي يعرض التلميذ كذلك على الاختصاصيين:

- فإذا كان السبب ضعف حيوية التلميذ وجب عرضه على الأطباء.
- كذلك الحال لضعاف البصر، فيكون العلاج الجلوس في الفصل في الأماكن المناسبة مع التأكد من ان الضوء كاف ويمكنهم رؤية السبورة.
- قد يكون عدم التوافق الدراسي نتيجة عوامل نفسية معقدة ناتجة عن فقدان أحد الوالدين او هما معا أو ناتجة عن إنفصال الوالدين إما ناتجة عوامل أخرى استطاع المدرسون او الإداريون اكتشافها فيجب اللجوء إلى العيادة النفسية وخاصة أمراض الكلام ومشكلات السلوك.

- حالات يقع على المدرسة والأساتذة عبء العلاج: قد تكون طريقة التدريس أو قسوة الأستاذ خاصة ما يلاحظ في الأقسام الاولى في المرحلة الابتدائية. ولذا وجب على الأستاذ أن يعاملهم معاملة تساعدهم على تفهم مشكلاتهم ونفسيتهم.

وفي اجابته على السؤال التالي: كيف تستطيع المدرسة الابتدائية وباقي المراحل التعليمية أن تخلق من التلميذ شخصية متوافقة مع نفسها ومع المجتمع؟ وضع فهمي (1978) مجموعة من الاشتراطات وهي:

- يجب ان تكون المناهج لها معنى ووظيفة بالنسبة للتلميذ الصغير.
- يجب ان تراعي المناهج حاجات الطفل واستعداداته الفردية.
- يجب أن يكون النظام في المدرسة نظاما تسلطيا، بمعنى ان تقيم المدرسة طاعة للتلاميذ على أساس من الإرغام.
- يجب أن لا يحيط المدرس نفسه بأسباب الرهبة لينال الطاعة.
- يجب أن تقدم المدرسة إلى الأطفال الأمن في مكان يملكونه وخاص بهم ومكان ينمي مرونة أنشطتهم المختلفة ويظطلع بحمايتهم ويستطيع أن يلعب فيه، مكان يساير فيه التلميذ احتياجاته للعمل واللهو والراحة.
- يجب أن يكون موقف التلميذ من عمليه التعليم موقفا إيجابيا.
- ينبغي على المدرسة ان تدعم فرص النجاح للتلميذ وذلك حتى يشعر بالإطمئنان على قدرته.

وكإضافة لحل مشكلات سوء التوافق الدراسي:

- لا بد من مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من حيث العمر، الذكاء والقدرة التحصيلية.
- عدم إجهاد التلميذ بالأعمال المدرسية وعدم إثارة المنافسة غير الشريفة أو المقارنة بين التلاميذ بشكل مستفز وعدم توجيه اللوم بشكل مستمر عندما يفشل التلميذ في تحقيق امر ما.
- على المستشار القيام في التوجيه بدور إيجابي بمساعدة الإدارة التربوية وجمعية أولياء التلاميذ غي رعاية هذه الفئة رعاية خاصة وفق خطة علمية مدروسة ومستمرة بتنسيق مع أولياء أمر هؤلاء التلاميذ والأخصائيين النفسانيين والإجتماعيين.(أورد في رضواني خياري،2020،ص104 ض105)

8_ دور الإرشاد النفسي في تحقيق التوافق الدراسي:

خلال سيرورة العملية التعليمية يواجه التلميذ العديد من المشاكل التي تحد من إقباله على الدراسة بشكل جيد وبالتالي هذا يؤدي الى تدني مستوى تحصيله الدراسي، فلابد من التعرف على هذه المشكلات لتحسين التحصيل الدراسي بخل هذه المشاكل ومن هنا يتوفر الأمن والإستقرار النفسي، وتدفع التلميذ إلى الإقبال على الدراسة والاستمتاع بها.

وكدلك دور الإرشاد النفسي المدرسي هو تحقيق نجاح التلاميذ في الدراسة وعلاوة على ذلك في جميع جوانبهم الشخصية من خلال مساعدة التلاميذ في الكشف على امكانياتهم وقدراتهم واستعداداتهم، وكدلك مساعدتهم على النمو إلى أقصى درجة ممكنة عن طريق الأساليب السليمة، ومساعدة التلاميذ على اختيار نوع الدراسة الملائمة لهم والتكيف معها والتغلب على الصعوبات التي تواجههم في حياتهم الدراسية.(أورد في: بن خليفة مسعودة, 2019)

خلاصة الفصل:

يعتبر التوافق الد راسي من أهم الأمور التي يسعى التلميذ إلى تحقيقها بإعتباره مطلبا أساسيا من أجل بناء حياته المستقبلية بشكل صحيح، فالتوافق الدراسي يساعد التلميذ عمى النجاح والتفوق والتحصيل الجيد، وكذلك تكوين علاقات ناجحة مع الزملاء والأساتذة بالإضافة إلى إستيعاب المواد الدراسية والمشاركة في الأنشطة المدرسية، بالإضافة إلى معرفة أسباب عدم الد ا رسي والتي تؤثر سببا على مسار التلميذ الدراسي وكيفية إيجاد الحلول المناسبة من أجل التقليل من هذه الأسباب التي تهدد مسار التلميذ الد راسي.

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة

1. الدراسة الاستطلاعية.

1.1. حدود الدراسة الاستطلاعية.

2.1. الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

2. الدراسة الاساسية.

1.2. منهج الدراسة الاساسية.

2.2. حدود الدراسة الاساسية.

3.2. مجتمع الدراسة الاساسية .

4.2. عينة الدراسة الاساسية وخصائصها.

5.2. أدوات الدراسة الأساسية.

6.2.الاساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

1. الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية الى تدعيم النتائج النظرية التي توصل اليها الباحث في بحثه، وكذلك الاطلاع على الظروف التي يجري فيها البحث ومعرفة ميدان الدراسة والكشف عن الصعوبات التي قد تواجه الباحثة عند اجراء الدراسة الاساسية. تعرف على خصائص العينة و التأكد من مدى صلاحية الادوات من خلال حساب الخصائص السيكومترية.

1.1. حدود الدراسة الاستطلاعية:

الحدود البشرية: تتكون عينة الدراسة الاستطلاعية من 35 تلميذا وتلميذة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

الحدود الزمنية: تم إجراء التطبيق الميداني لهذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني وذلك بتاريخ: من 04_ 03_ 2024 الى 07_03_2024

الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة على مستوى متوسطة بلدية عشعاشة ولاية مستغانم " متوسطة شريف عبد القادر".

2.1.الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

1.2.1 مقياس الحاجات الارشادية:

- صدق الإتساق الداخلي للمقياس الحاجات الإرشادية:

جدول رقم(01): يوضح معامل إرتباط البعد بالدرجة الكلية لمقياس الحاجات الإرشادية:

الأبعاد	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
الحاجات الدراسية	0.898	0.01
الحاجات الجسمية	0.932	0.01
الحاجات الإنفعالية	0.863	0.01
الحاجات الإجتماعية	0.898	0.01

يتضح من الجدول رقم (01) أن معاملات الإرتباط قوية لكل الأبعاد, وبالتالي فإن مقياس الحاجات الحاجات الإرشادية يمتاز بصدق واضح عند مستوى الدلالةّ 0.01.

- صدق المقارنة الطرفية:

جدول رقم(02)يوضح الصدق المقارنة الطرفية:

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
الدنيا(1)	8	23.50	5.529	-9,93	8.51	0.00
العليا(2)	8	85.25	16.696			

يتبين من الجدول اعلاه قيم صدق المقارنة الطرفية لمقياس الحاجات الإرشادية، ويتضح أنه يوجد فرق بين المتوسطات الحسابية للفئة الدنيا والعليا، والتي قدرت ب(-9,930) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01) وهو ما يثبت صدق الاداة.

- ثبات مقياس الحاجات الإرشادية:

جدول رقم (03) يوضح قيم معامل الثبات بطريقتي ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية:

الفا لكرومباخ	التجزئة النصفية	
0.925	سبيرمان-براون	جيتمان
	0.876	0.872

تم حساب الثبات لمقياس الحاجات الإرشادية باستخدام المعاملات التي كانت قيمتها (0.92) بطريقة ألفا كرومباخ، سبيرمان وبراون(0.87) ومعامل جيتمان في طريقة التجزئة النصفية، وهذا يعني بأن المقياس يتمتع بقدر مقبول من الثبات.

2.2.1.مقياس التوافق الدراسي:

صدق الإتساق الداخلي لمقياس التوافق الدراسي:

جدول رقم (04) يوضح معامل إرتباط البعد بالدرجة الكلية لمقياس التوافق الدراسي:

البعد	معامل الإرتباط	الدلالة
الجهد والأجتهاد	0.775	0.01
الإذعان	0.793	0.01
العلاقة بالمدرس	0.577	0.01

يتضح من الجدول رقم(04) ان معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجات الكلية للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (0.57 و 0.79) وهذا مؤشر ان المقياس صادق.

- صدق المقارنة الطرفية:

جدول رقم (05) يوضح صدق المقارنة الطرفية:

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"ت"	درجة الحرية	الدلالة
الدنيا(01)	08	14.75	1.03	-	12	0.000
العليا(02)	08	22.12	1.45	11,66		

يتبين من الجدول رقم(05) اعلاه قيم صدق المقارنة الطرفية لمقياس التوافق الدراسي، ويتضح انه يوجد فرق بين متوسطات الفئة الدنيا والعليا، والتي قدرت ب(-11,66) وهي دالة عند(0.01) وهو ما يثبت صدق الأداة.

- ثبا ت مقياس التوافق الدراسي:

جدول رقم (06) يوضح قيم معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

التجزئة النصفية	
سيرمان- براون	جيتمان
0.47	0.64

تم حساب الثبات لمقياس التوافق الدراسي بإستخدام المعاملات التي كانت قيمتها (0.47) بطريقة سبيرمان- براون ومعامل جيتمان قدرت قيمته ب(0.64) في طريقة التجزئة النصفية.

2-الدراسة الاساسية:

2. 1.منهج الدراسة:

لكل بحث منهج خاص، ولأن إشكالية الدراسة تبحث عن العلاقة الموجودة بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي من جهة ،والفروق حسب الجنس في كل من الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي فإن المنهج المناسب هو المنهج الوصفي ويعرفه "

بوحوش ومحمد محمود الذنيبات(2007)" على أنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من اجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية او مشكلة اجتماعية او سكان معنيين، كما انه يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

2.2. حدود الدراسة:

الحدود البشرية: تتكون عينة الدراسة الاساسية من 87 تلميذا وتلميذة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

الحدود الزمنية: تم إجراء التطبيق الميداني لهذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني وذلك بتاريخ 12.11_ 03_ 2024.

الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة على مستوى متوسطة بدائرة عشعاشة ولاية مستغانم " متوسطة شريف عبد القادر".

3.2.مجتمع الدراسة:

هو جميع الأفراد أو الاشياء الذي يكونون او التي تكون موضع مشكلة البحث. ويشمل مجتمع الدراسة جميع تلاميذ السنة الرابعة متوسط المسجلين لسنة 2023/2024

بمتوسطة شريف عبد القادر بعشعاشة ولاية مستغانم، والبالغ عددهم 87 تلميذا وتلميذة.

4.2.عينة الدراسة الاساسية:

تكونت العينة من (87) تلميذا وتلميذة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط (42) منهم ذكورا و (45) إناثا تم اختيارهم بطريقة قصدية نظرا لطبيعة الدراسة.

_ خصائص عينة الدراسة الاساسية:

- توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس:

جدول رقم (07) يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس (ذكر/ أنثى):

العدد الكلي لأفراد العينة :	الذكور		الإناث	
87	العدد	%	العدد	%
	42	47.7	45	51.1

يمثل الجدول رقم (07) توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس (ذكر/ انثى) حيث شكلت نسبة التلاميذ الذكور 47.7 بتعداد 42 تلميذ، واحتلت بذلك نسبة التلاميذ الاناث 51.1 بتعداد 45 تلميذة.

- توزيع مجتمع الدراسة حسب المعدل الدراسي:

جدول رقم(08) يمثل توزيع أفراد العينة حسب المعدل الدراسي:

المعدل الدراسي	عدد الأفراد	النسبة المئوية %
دون متوسط	19	21.6
المتوسطين	34	38.6
ذوي المستوى الحسن	34	38.6

يمثل الجدول رقم(08) توزيع أفراد العينة حسب المعدل الدراسي حيث شكلت نسبة التلاميذ دون متوسط 21.6 بتعداد 19 تلميذ، واحتلت بذلك نسبة التلاميذ المتوسطين 38.6 بتعداد 34 تلميذ، أما تلاميذ ذوي المستوى الحسن فاحتلت نسبتهم 38.6 بتعداد 34 تلميذا.

5.2.أدوات الدراسة الاساسية:

1.5.2.استبيان الحاجات الإرشادية (من إعداد د/بن خليفة إسماعيل)

اعتمدنا في البحث على استبيان معد من طرف الباحث د/بن خليفة إسماعيل (2014) والتي قامت بإعداد هذا الإستبيان وهو يهدف إلى قياس الحاجات الإرشادية ويتكون من 48 عبارة (بندا) تقيس (04) أبعاد يتضمن كل بعد عدادا معينا من البنود والأبعاد هي:

- بعد الحاجات الدراسية ويتضمن 17 بندا.

- بعد الحاجات الجسمية ويتضمن 9بنود.
- بعد الحاجات الإنفعالية ويحتوي على 8 بنود.
- بعد الحاجات الاجتماعية ويتضمن 14 بندا.

حيث تم تصحيح الإستبيان بمنح دائما (04), كثيرا(03), أحيانا (02) ,نادرا(01)و لا أعاني منها أبدا (00).

2.5.2. مقياس التوافق الدراسي(يونجمان. 1997)

يحتوي على 34 بندا موزعة على ثلاثة أبعاد(الجهد والاجتهاد, الإذعان والعلاقة بالمدرس) حيث نعطي للبند السالب 0 على "نعم" و1 على "لا" وعكس ذلك على البند الموجب, يحتوي المقياس على 15 بندا سالبا هي: (1-2-5-9-10-13-15-17-18-22-24-26-30-31-32)ترتيب مقلوب و19 بندا موجبا هي:(3- 4- 6-7-8-11-12-14-16-19-20-21-23-25-27-28-29-33-34) ترتيب مقلوب

6.2.الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بهدف معالجة بيانات الدراسة وحساب صدق وثبات الأدوات، استعنت ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية v20 والأساليب موضحة كالتالي:

- ثبات ألفا لكرومباخ.
- معامل الإرتباط بيرسون لحساب ثبات التجزئة النصفية.
- صدق الاتساق الداخلي(حساب الابعاد بالدرجة الكلية).
- اختبار ت لعينتين مستقلتين لحساب صدق المقارنة الطرفية.
- معامل الارتباط بيرسون لحساب الفرضية الاولى.
- اختبار ت لعينتين مستقلتين لحساب الفرضية الثانية والثالثة.
- تحليل التباين الاحادي Anova لحساب الفرضية الرابعة والخامسة.

الفصل الخامس:

عرض وتفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة

تمهيد

1- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى.

2- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية.

3- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة.

4- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الرابعة.

5- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الخامسة.

- **تمهيد:**

بعد التطرق إلى الدراسة الأساسية وتفريغ النتائج سنقوم في هذا الفصل بعرض نتائج الدراسة بإستخدام الاساليب الإحصائية المناسبة بهدف اختبار تساؤلات الدراسة من أجل مناقشتها وتفسيرها علميا وإحصائيا.

عرض ومناقشة النتائج في ضوء التساؤلات والفرضيات:

1-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

والتي تنص على:" وجود علاقة ارتباطية بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط."

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب معامل الإرتباط "بيرسون" بين درجات افراد العينة في الحاجات الإرشادية ودرجاتهم في التوافق الدراسي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم(09): يبين نتائج العلاقة الإرتباطية بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

المتغيرات	معامل الإرتباط	قيمة sig	مستوى الدلالة
الحاجات الارشادية التوافق الدراسي	0.228	0.034	0.05

يتضح من خلال الجدول رقم(09): أن قيمة معامل الارتباط قدرت ب(0.228) وكانت قيمة sigg ب(0.034) أصغر من مستوى الدلالة (0.05)اي توجد علاقة بين الحاجات الارشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

تحليـــــــــل ومناقشة نتائج الفرضية:

نصت الفرضية الأولى على أنه توجد علاقة بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط. وأظهرت النتائج المتحصل عليها بعد المعالجة الإحصائية في الجدول رقم (09) أنه توجد علاقة موجبة ضعيفة بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط. وعند مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة نجدها تتوافق مع دراسة "إسماعيل بن خليفة"(2014)، ودراسة "بن حراث بلال" (2018) التي تؤكد على ان شخصية الإنسان تنمو وفق فرص التي يتيحها المجتمع فتوافق الإنسان مع المجتمع والانتماء إليه يمثل تفاعلا بين حاجاته الداخلية ومطالب المجتمع الخارجي. ومن هذا يتبين ان توافق الفرد مع المجتمع ماهو إلا ارضاء لمطالب الحاجات الداخلية للفرد والمطالب الخارجية للمجتمع. وهذا ما يؤكد صحة نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، أي انه كلما قل مستوى الحاجات الارشادية عن طريق الاشباع يرتفع مستوى التوافق الدراسي لدى التلاميذ.(مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية)

وكما جاء في دراسة عبد الحكيم المخالفي(2003) التي اجراها على عينة من طلبة اليمنيين في الجامعات العراقية ان فهم حاجات الطلبة والعمل على إشباعها من شأنه ان يؤدي الى توافقهم، فالشخصية لا تحقق الصحة النفسية السوية والتوافق السليم إن لم تشيع حاجاتها، وهذا ما يبين العلاقة الوثيقة بين مستوى الحاجات الارشادية وتوافقهم الدراسي وهذا ما توصلت اليه هذه الدراسة في فرضيتها.(محمد وإسماعيل،2014،ص49) والتي نصت على "وجود علاقة بين الحاجات الارشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط".

ويمكن تفسير نتيجة هذا الارتباط أن إجتهاد التلميذ مرتبط بمدى اشباع حاجاته الارشادية وهو ضرورة ملزمة لأي تلميذ لتوافقه الدراسي، والعكس صحيح فعدم إشباع الحاجات يؤدي بالتلميذ إلى الخمول والكسل وهذا ما يؤدي الى تراجع مردوده التحصيلي وهذا ماينتج عنه سوء التوافق الدراسي.

1-عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على أنه: " توجد فروق في الحاجات االإرشادية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط حسب متغير الجنس". وبغرض معالجة الفرضية قمنا بحساب اختبار "ت" لعينتين مستقلتين. والجدول يوضح ذلك:

جدول رقم(10): يوضح نتائج " الفروق في الحاجات الارشادية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط حسب متغير الجنس".

	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"ت"	درجة الحرية	قيمة sig	مستوى الدلالة
الذكور	42	46.80	28.66	0.58	85	0.95	غير دالة
الاناث	45	46.48	22.87				

يتبين لنا من خلال الجدول رقم(10) ان قيمة "ت" قدرت ب(0.58) وكانت قيمة sigg(0.95) أكبر من مستوى الدلالة 0.05، عند درجة الحرية 85 نجد انها غير دالة احصائيا وهذا ما يدل أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ في حاجاتهم الارشادية.

تحليـــــــــل ومناقشة الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على وجود فروق في الحاجات الارشادية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط وفق متغير الجنس، وقد جاءت نتائج المعالجة الإحصائية في الجدول رقم(10) أنه قيمة ت غير دالة احصائيا وعليه تأكد الباحثة على عدم تحقق الفرضية الثانية ونأخذ بالفرض البديل بأنه " لا توجد فروق في الحاجات الارشادية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط وفق متغير الجنس".

وقد جاءت نتائج الفرضية مطابقة مع نتائج دراسة كل من دراسة (طاهر،1988)،ودراسة (البيشي،2008)، ودراسة (مريم طايبي،2012) وكذلك دراسة(نغم سليم جمال،2016) واللاتي تؤكدن عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في الحاجات الارشادية، بحيث جاءت دراسات اخرى عكس نتائج الفرضية كدراسة (أحمد داهري،2001)، ودراسة(نوري ويحيى،2008) حيث أكدت على وجود فروق دالة احصائيا لمتغير الجنس في الحاجات الارشادية لصالح الذكور، ودراسة (بارل،2009) ودراسة التي اجراها (سامي عبد القوي ومحمد عويضة بمصر سنة 1993) التي أظهرت فروقا ذات دلالة احصائية في الحاجات الارشادية تعزى لمتغير الجنس.

ويمكن تفسير نتائج هذه الدراسة بأن التلاميذ من كلا الجنسين يعيشون مرحلة المراهقة، اي تحدث فيها سلسلة من التغيرات الجنسية والفيزيولوجية، فهي متشابهة لكلا الجنسين فنجد عندهم الدافع لإثبات الوجود والبحث عن الاهتمام من طرف المجتمع وتوفير حاجياتهم ومنه اصبحت الإناث مثل الذكور لهن نفس الحاجات والطموحات مندمجات في مختلف مجالات الحياة ويتقاسمن معهم نفس المشاكل والصعوبات وهذا ما يجعلهن يتشاركن معهم في حاجات عديدة دراسية واجتماعية وغيرها. كما أن التنشئة الاجتماعية في الوقت الحالي لا تميز بين الذكور والاناث في أي مجال من مجالات الحياة.

2-عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على انه "توجد فروق في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط وفقا لمتغير الجنس".

بغرض معالجة الفرضية الثالثة للدراسة قمنا بحساب قيمة "ت" لعينتين مستقلتين والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (11): يوضح نتائج "الفروق في التوافق الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط وفقا لمتغير الجنس".

	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	قيمة sig	مستوى الدلالة
الذكور	42	18.52	3.76	0.55	85	0.58	غير دالة
الاناث	45	18,13	2.77				

من خلال الجدول رقم (11) يتضح لنا ان قيمة "ت" المحسوبة والتي قدرها (0.55)، وقيمة sigg قدرت ب(0.058) عند درجة الحرية 85 فنجد انها غير دالة إحصائيا وهذا ما يدل انه لا توجد فروق في التوافق الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط حسب متغير الجنس.

تحليـــــــــــــل ومناقشة الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على انه توجد " فروق في التوافق الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط وفقا لمتغير الجنس" وأظهرت النتائج المتوصل اليها بعد المعالجة الإحصائية في الجدول رقم(11) أنه لا توجد فروق في التوافق الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط حسب متغير الجنس. واتفقت نتائج الفرضية مع دراسة (عتيقة بابش،1983) ودراسة(بوصفر،2011) التي يقولان بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التوافق الدراسي، بحيث اختلفت كل من دراسة (السيد السمدوني،1997)،ودراسة (حرزني عبد العزيز،2017) التي أسفرت نتائجها عن وجود فروق في التوافق الدراسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث، ودراسة (الصباطي،1997) لصالح الذكور.

وأرى من خلال النتائج بأنـه الجنس لا يشكل فرق في تحقيق التوافق الدراسي لدى التلاميذ، فنجد التلاميذ كلا الجنسين يجتهدون في العمل الدراسي خوفا من الرسوب الدراسي الذي يؤول بالذكور الى الشارع والاناث بالمكوث في البيت، بحيث نجد بين التلاميذ روح التعاون والاحترام المتبادل بينهم وبين اساتذتهم داخل الوسط المدرسي والخارجي، وهذا يؤدي الى ارتفاع مستوى تحصيلهم وتوافقهم الدراسي.

3-تحليل ومناقشة الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة بأنه " توجد فروق في الحاجات الارشادية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط حسب المعدل الدراسي".

ولتأكد من الفرضية أو نفيها قمنا بحساب تحليل التباين الاحادي Anova والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم(12): يوضح نتائج " الفروق في الحاجات الارشادية حسب المعدل الدراسي".

		مجموع المربعات	قيمة "ف"	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة sig	**مستوى الدلالة**
المعدل الدراسي	داخل المجموعات	55765,943	0.71	84	663,880	0.49	غير دالة
	مابين المجموعات	948,011		2	474,006		
	الدرجة الكلية	56713,954		86			

يتضح من الجدول رقم (12) ان قيمة "ف" لدلالة الفروق في الحاجات الارشادية تبعا لمعدل الدراسي هي (0.71) وقيمة sig قدرت ب (0.49) وهي غير دالة احصائيا اي لا توجد فروق في الحاجات الارشادية لتلاميذ السنة الرابعة تبعا لمغير المعدل الدراسي.

تحليـــــــــل ومناقشة الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة على وجود فروق في الحاجات الارشادية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير المعدل الدراسي وبعد عرض نتائج الفرضية التي تم التوصل اليها والتي اظهرت على عدم وجود فروق في الحاجات الارشادية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط حسب المعدل الدراسي، وهذا راجع الى تقارب التلاميذ في السن، مما يجعل لديهم نفس الحاجات بحيث اصبح التلميذ هو محور العملية التعليمية باختلاف مستوياتهم، وكذلك وعي الاسر والعائلات بأهمية التعليم بكل مراحله وسعيهم الى تحقيق جوانب الراحة لأولادهم ماديا ومعنويا مع توفير وسائل التعليم الجيدة.

وبالرغم من الفرق في معدلهم الدراسي إلا انهم يلقون نفس المعاملة من قبل الاساتذة والإدارة والمراقبين، كونهم مقبلين على اجتياز شهادة التعليم المتوسط، فالتلاميذ في هذه المرحلة يكون لديهم طموح ودافعية للإنتقال الى مستوى الثانوي والنجاح فيها وتحقيق اعلى مستويات.

وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة "أمينة زرق" التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الحاجات الارشادية وفق متغير المعدل الدراسي بين تلميذ السنة الثالثة ثانوي لصالح الإناث.

5-عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الخامسة:

نصت الفرضية على "وجود فروق في التوافق الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط حسب المعدل الدراسي".

للتحقق من هذه الفرضية قمنا باستعمال تحليل التباين الاحادي Anova و الجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم(13): يوضح نتائج الفروق في التوافق الدراسي حسب المعدل الدراسي:

		مجموع المربعات	قيمة "ف"	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة sig	مستوى الدلالة
المعدل الدراسي	داخل المجموعات	922,296	0.03	84	10,980	0.96	غير دالة
	مابين المجموعات	0,693		2	0,346		
	الدرجة الكلية	922,989		86			

يتضح من الجدول رقم (13) ان قيمة "ف" لدلالة الفروق في التوافق الدراسي تبعا للمعدل الدراسي هي (0.032) وقيمة sig قدرت ب (0.96) وهي غير دالة احصائيا اي لا توجد فروق في التوافق الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة تبعا لمتغير المعدل الدراسي.

تحليل ومناقشة الفرضية:

نصت الفرضية الخامسة على وجود الفروق في التوافق الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط وفقا للمعدل الدراسي، فنصت نتائج الدراسة على عدم وجود فروق في التوافق الدراسي يعزى لمتغير المعدل الدراسي، واختلفت نتائج الدراسة مع دراسة (فتحية سالم،2003) التي اشارت بعض نتائجها ان الطالبات المتفوقات دراسيا أكثر ثباتا انفعاليا واكثر امتثالا وتنظيما على الطالبات العاديين.

استنتاج عام:

حاولت الدراسة الحالية إلقاء الضوء على العلاقة الموجودة بين الحاجات الارشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، والكشف عن وجود فروق في الحاجات الارشادية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط حسب الجنس والمعدل الدراسي، وكذلك الكشف عن وجود فروق في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط حسب الجنس والمعدل الدراسي. بحيث ان الحاجات الارشادية تشير الى احتياجات التلاميذ للحصول على التوجيه والدعم اللازمين لتحقيق أهدافهم التعليمية والشخصية، أما التوافق الدراسي يشير الى مدى قدرة الطالب على التكيف والانسجام مع البيئة الدراسية ومتطلباتها.

ومن خلال قراءتي للنتائج المتحصل عليها من الاستبيان الخاص بالحاجات الارشادية ومن مقياس التوافق الدراسي انه توجد علاقة موجبة بين المتغيرين، فكلما كانت الاحتياجات الارشادية لدى التلاميذ مشبعة ارتفع مستوى التوافق الدراسي لديهم، ومنه نستنتج ان الاحتياجات الارشادية تلعب دورا هاما وفعالا في حل مشكلات التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط. واظهرت نتائج الدراسة ايضا عدم وجود فروق في الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط يعزى لمتغير الجنس، أي ان الجنس لا يشكل فارقا لا في الحاجات الارشادية ولا في التوافق الدراسي وهذا راجع الى التنشئة الاجتماعية الحالية لا تفرق بين الجنسين فأي مجال من مجالات

الحياة. كما انتهت الدراسة الى عدم وجود فروق في الحاجات الارشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط وفقا للمعدل الدراسي. فمن المهم التعرف على الحاجات الارشادية للتلاميذ وفهمها ومحاولة إشباعها بالطرق التربوية السليمة بحيث ان مشكل التوافق الدراسي يولد عنه وجود خلل في جد واجتهاد التلاميذ واذعان التلاميذ اتجاه المدرسين وكل الطاقم الاداري وحتى العلاقة بين التلاميذ والمدرسين، ومنه التكفل بالحاجات الارشادية للمتمدرسين غدا تحديا للمدرسة بكل ما فيها من اجل تحسين توافقهم الدراسي ورفع المخرجات المدرسية والتقليل من نسب الهدر والتسرب المدرسي.

اقتراحات وتوصيات :

على ضوء ما توصل إليه من نتائج في هاته الدراسة يمكن تقديم بعض الاقتراحات التي من شأنها تدعم الجهود المبذولة في هذا العمل:

- ضرورة معرفة وتفهم حاجات التلاميذ في كل المراحل المدرسية والعمرية لمساعدتهم على تحقيق واشباع حاجاتهم المختلفة.
- يجب مراعاة الظروف المحيطة بالتلميذ سواء داخلية خاصة بالمؤسسة كمستواه الدراسي التحصيلي وعلاقته بالزملاء والاساتذة، أو خارجية كعلاقته مع اسرته ومحيطه الاجتماعي الذي ينتمي إليه.
- ضرورة وجود مرشد واخصائي نفسي في كل المؤسسات التربوية، ويكون على اتصال دائم ومتواصل بالتلاميذ.
- ضرورة التواصل المباشر والمستمر بين الاسرة والمدرسة لمتابعة التلميذ، وذلك من خلال التعاون بين المختص النفسي المدرسي والمرشد والاولياء لحل كل المشكلات التي يقع فيها التلميذ.
- توعية الاساتذة والاداريين بأهمية حاجات التلاميذ النفسية والدراسية والاجتماعية، واعتبارها من أهداف العملية التربوية.

التوصيات:

- اجراء دراسات معمقة من اجل معرفة العلاقة الموجودة بين الحاجات الارشادية والتوافق الدراسي.
- اجراء دراسة لحاجات التلاميذ في مختلف المراحل الدراسية.

المصادر والمراجع:

1. المعجم الوسيط ,1961.
2. اسعد شريف الأمارة، علي حسين حلو، (2022م-1443هـ)، **مدخل الصحة النفسية**، الطبعة الأولى، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان.
3. حامد عبد السلام زهران،(1997)، **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، عام الكتب، القاهرة.
4. راوية هلال أحمد شتا،(2006)، **حاجات المراهقين الثقافية والإعلامية**، مركز الاسكندرية للكتاب.
5. رشاد،علي عبد العزي موسى،(1994)،**علم النفس الدافعي**، القاهرة، دار البيضة العربية،1994.
6. سليمان، عبد الواحد ابراهيم،(2014)، **الشخصية الانسانية واضطراباتها النفسية**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
7. عبد الرحمن عدس,(2000)، **مبادئ علم النفس**, الطبعة الاولى , دار الفكر, الأردن,.
8. عبد اللطيف خليفة, **ارتقاء القيم دراسة نفسية**,(1992)، سلسلة عالم المعرفة, العدد 160, المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب.

9. عبد الله محمد قاسم،(2008)، **مدخل إلى الصحة النفسية**، ط4، الأردن، دار الفكر والنشر والتوزيع.

10. عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات،(2007)، **مناهج البحث العلمي وطرق** إعداد البحوث، ط4 ، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر.

11. عمر محمد التومي الشيباني،(1987)، **الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب**، الجامعة المفتوحة، طرابلس.

12. محسن كاظم الفتلاوي، سهيلة،(2005)، **تعديل السلوك في التدريس**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن.

13. مدحت، عبد الحميد عبد اللطيف، **الصحة النفسية و التفوق الدراسي**، بيروت : دار البيضة العربية،1990.

14. مرسي، كمال إبراهيم، **مدخل إلى الصحة النفسية**، الكويت :دار القمم،1997.

15. أحمد محمد نوري، إياد محمد يحيى،(2008)،**الحاجات الإرشادية (النفسية والاجتماعية والدراسية)**, دراسة منشورة في مجلة التربية والعلم, المجلد15, العدد31, جامعة الموصل, العراق.

16. رولان دورون فرانسوا بارو،(1997)، ترجمة فؤاد شاهين، **موسوعة علم النفس**، الطبعة الأولى المجلد الأول منشورات عويدات، بيروت.

17. بن حليفة سعودة،(2019)، **أثر الحاجات الإرشادية على التوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط**، ذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علم النفس المدرسي بجامعة الوادي.

18. رضواني خياري،(2021)، **الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي والدافعية للأنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي**، اطروحة دكتوراه، الجزائر, ولاية الوادي.

19. علي سعد محمد الأسمري،(1990)، **العلاقة بين التوافق الدراسي وبعض المتغيرات الاجتماعية والأكاديمية لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

20. الغماري صالح، الطائي إيمان،(2008)، **الحاجات الإرشادية لطلبة عمر مختار في ضوء بعض المتغيرات**, رسالة ماجيستير, جامعة عمر المختار.

21. محمد، قريشي،(2002)، **القلق وعلاقته بالتوافق الدراسي والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم-
كلية العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس رقم: 396

مستغانم: 2024/02/05

الى السيد: مدير المدرسة العليا للأساتذة عشاشة

الموضوع: طلب تسهيل مهمة

نحن رئيس شعبة علم النفس، نتقدم الى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتمثل في تسهيل مهمة طلبة السنة ثانية ماستر علم النفس المدرسي الآتية أسماؤهم للقيام ببحث ميداني بمؤسستكم بتاريخ من 2024/02/06 الى 2024/03/30

الطالب (ة):

1- [illegible]
2- [illegible]
3- [illegible]

الأستاذ المؤطر:

د. بورزق يوسف

تقبلوا سيدي فائق الاحترام والتقدير

رئيس شعبة علم النفس

المؤسسة المستقبلة

المدير
بوعزيز العيد

الملحق رقم(02):

عزيزي التلميذ / عزيزتي التلميذة:

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة شهادة الماستر بعنوان: "الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق الدراسي" نضع بين يديك هذه الاستمارة و التي تتضمن عددا من العبا رات, لذلك يرجى قراءة هذه العبارات بدقة و الإجابة عنها بصدق و موضوعية وذلك بوضع إشارة (×) في الخانة المناسبة و التي ترى أنها تمثل اجابتك مع عدم وضع أكثر من علامة أمام عبارة واحدة, و تأكد بأن الإجابات التي تدلني بها تستخدم إلا من أجل البحث العلمي فقط.

البيانات الشخصية:

الجنس: ..... السن:.....

المستوى الدراسي:..... المعدل الفصلي:.....

استبيان الحاجات الارشادية "د. بن خليفة إسماعيل"

	الفقرات	دائما	كثيرا	أحيانا	نادرا	لا أعاني منها ابدا
01	أعاني من الملل داخل القسم.					
02	أتعب بسرعة.					
03	أعاني من السرحان (احلام اليقظة).					
04	أجد صعوبة في التحدث مع الأستاذ حول ما يشغل بالي.					
05	وزني غير طبيعي.					
06	أشعر بعجز في مواجهة المواقف الصعبة.					
07	أشعر بعدم الرغبة في الدراسة.					
08	تقلقني التغيرات الجسمية التي تظهر علي.					
09	أعاني من عدم احترام افراد أسرتي لرأيي.					
10	لا أجد من أصارحه بمشاكلي.					
11	أشعر بالكأبة والحزن.					
12	أخاف من الفشل الدراسي.					
13	أعاني من قصور في النظر.					
14	أشعر بالملل من الحياة.					
15	أعتقد ان الكثير من النشاطات الاجتماعية في المدرسة مضيعة للوقت.					

16	يضايقني ازدحام جدول الدروس الأسبوعي.					
17	أشكو من ضعف السمع.					
18	تقلقني عدم قدرتي على تكوين علاقات طيبة مع زملائي.					
19	لست على وفاق مع أفراد أسرتي أو بعضهم.					
20	أجد صعوبة في تلخيص النقاط الأساسية في المواد الدراسية.					
21	أشعر بالتعب حينما استيقظ من النوم.					
22	أعاني من تقلبات في المزاج دون معرفة السبب.					
23	يؤلمني عدم وجود غرفة خاصة بي في المنزل.					
24	أخجل عند التحدث أمام زملائي في الصف.					
25	كثيرا ما اصاب بالأمراض بسبب نوبات البرد.					
26	يضايقني انني سريع الاضطراب والارتباك.					
27	أشعر بصعوبة البدء بالحديث مع الأخرين.					
28	تتشتت أفكاري بسرعة عندما ابدا بمراجعة الموضوعات الدراسية.					
29	أشكو عدم القدرة على الاستمرار بالعمل.					
30	أشعر انني لا احسن اختيار أصدقائي.					
31	أعاني من صعوبة فهم بعض المواد الدراسية.					
32	أعاني مشكلات في النوم.					
33	أشعر بالغيرة من الاخرين.					

34	أشعر ان الناس غير مخلصين معي.					
35	أنسى بعض ما ادرسه بسرعة.					
36	أشعر بعدم الراحة والألفة مع من حولي في المدرسة.					
37	أشعر ان الدرجات التي توضع من قبل بعض الأساتذة غير عادلة.					
38	لا أعرف كيف أتصرف في المناسبات الاجتماعية.					
39	أجد صعوبة في التوفيق بين الدراسة والوجبات الأخرى التي أكلف بها.					
40	يؤلمني تقييد حريتي في المنزل.					
41	يقلقني التنافس الدراسي الشديد بين التلاميذ.					
42	أعاني من كثرة مشاكل عائلتي.					
43	أعاني من ضعف التركيز في أثناء الدراسة.					
44	أعاني من تدخل أفراد أسرتي في شؤوني الخاصة.					
45	أشعر بالقلق من الامتحانات.					
46	أشعر ان من حولي يتوقعون مني أكثر مما استطيع.					
47	أفكر في ترك المدرسة باستمرار.					
48	أشعر ان الموضوعات الدراسية أقل من قدراتي.					

الملحق رقم(03):

استبيان التوافق الدراسي "يونجمان"

	الفقرات	نعم	لا
01	هل تنظر غالبا من نافذة القسم أو من بابه إلى الملصقات على الجدران أثناء الدرس؟		
02	هل اخذ منك الاستاذ اشياء انت تعبث بها اثناء الدرس او طلب منك عدم العبث بها؟		
03	هل تحاول غلبا الإجابة على الأسئلة التي يوجهها الاستاذ؟		
04	هل تتحدث غالبا مع التلميذ المجاور لك اثناء الدرس؟		
05	هل يكون عملك عادة نظيفا ومرتبا؟		
06	هل ترد مباشرة على توبيخ مدرسك لك؟		
07	هل تجد انه من الصعب عليك الجلوس ساكنا في مكانك مدة طويلة؟		
08	هل كثيرا ما كان الأستاذ يعاقبك ؟		
09	هل تقوم احيانا بقضاء بعض المهام للأستاذ؟		
10	هل تكون في العادة هادئا في القسم؟		
11	هل تؤدي واجبك المطلوب منك دائما في الوقت المناسب؟		
12	إذا وجه الاستاذ سؤالا للتلاميذ هل غالبا ما ترفع اصبعك طلبا للإجابة؟		
13	هل تستغرق احيانا في احلام اليقظة اثناء الدرس؟		
14	هل اشتَركت في أي خلاف حاد أو مشاجرة مع زملائك بالثانوية؟		
15	هل تذهب إلى قاعة الأساتذة إذا احتجت إلى مساعدة الأستاذ؟		
16	هل تذهب إلى المتوسطة مع رفاقك؟		

17	هل غالبا ما توجه انتباهك للأستاذ أثناء حديثه؟		
18	هل كثيرا ما سكبت سوائل أو أسقطت أشياء داخل القسم؟		
19	هل يسهل عليك قراءة ما تكتبه؟		
20	هل تذهب إلى قاعة الأساتذة إذا احتجت إلى مساعدة الأستاذ؟		
21	هل يمكنك الاستمرار في أداء العمل الذي تقوم به لمدة طويلة؟		
22	هل غالبا ما تؤدي عملك معتمدا على نفسك؟		
23	هل تحضر غالبا الى القسم متأخرا؟		
24	هل تحضر معك قلمك بصورة دائمة الى القسم؟		
25	هل سبق ان وجهت اسئلة للأستاذ؟		
26	هل عادة تكون معك كل الكتب و الأدوات التي تحتاجها أثناء؟		
27	هل أحيانا تتَّرك ما تقوم به من عمل دون أن تنهيه ؟		
28	اذا لم تستطع القيام بالعمل المطلوب منك فهل تلتمس المساعدة من الاستاذ؟		
29	هل تنفذ دائما ما يطلب منك دون تذمر؟		
30	هل ينتابك الضحك أحيانا في حجرة الدراسة؟		
31	هل ترفع صوتك احيانا بالإجابة عل سؤال قبل ان يأذن لك الاستاذ؟		
32	هل سبق أن حاولت دفع زملائك بقوة خارج القسم أو داخله؟		
33	هل دائما تطلب الإذن من الأستاذ قبل أن تتَّرك مكانك؟		
34	هل غالبا ما تستأذن لكي تغادر القسم؟		

الملحق رقم (04):

الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

الحاجات الارشادية

ثبات التجزئة النصفية:

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,864
		N of Items	24[a]
	Part 2	Value	,876
		N of Items	24[b]
	Total N of Items		48
Correlation Between Forms			,779
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,876
	Unequal Length		,876
Guttman Split-Half Coefficient			,872

ألفا كرومباخ:

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,926	48

صدق الاتساق الداخلي (ارتباط الابعاد بالدرجةا لكلية)

Correlations

		VAR00049	VAR00050	VAR00051	VAR00052	VAR00054
VAR00049	Pearson Correlation	1	,822**	,671**	,683**	,898**
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000	,000
	N	30	30	30	30	30
VAR00050	Pearson Correlation	,822**	1	,776**	,778**	,932**
	Sig. (2-tailed)	,000		,000	,000	,000
	N	30	30	30	30	30
VAR00051	Pearson Correlation	,671**	,776**	1	,740**	,863**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000		,000	,000
	N	30	30	30	30	30
VAR00052	Pearson Correlation	,683**	,778**	,740**	1	,898**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000		,000
	N	30	30	30	30	30
VAR00054	Pearson Correlation	,898**	,932**	,863**	,898**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	
	N	30	30	30	30	30

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

صدق المقاربة الطرفية:

Group Statistics

	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00001	1,00	8	23,5000	5,52914	1,95485
	2,00	8	85,2500	16,69688	5,90324

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means		
		F	Sig.	T	Df	Sig. (2-tailed)
VAR00001	Equal variances assumed	9,28	0,009	-9,93	14	0
	Equal variances not assumed			-9,93	8,517	0

التوافق الدراسي

صدق الاتساق الداخلي الابعاد مع الدرجة الكلية

Correlations

		VAR00039	VAR00040	VAR00041	VAR00043
VAR00039	Pearson Correlation	1	,433*	,172	,775**
	Sig. (2-tailed)		,017	,362	,000
	N	W30	30	30	30
VAR00040	Pearson Correlation	,433*	1	,212	,793**
	Sig. (2-tailed)	,017		,260	,000
	N	30	30	30	30
VAR00041	Pearson Correlation	,172	,212	1	,577**
	Sig. (2-tailed)	,362	,260		,001
	N	30	30	30	30
VAR00043	Pearson Correlation	,775**	,793**	,577**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,001	
	N	30	30	30	30

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

صدق المقارنة الطرفية:

Group Statistics

	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00001	1,00	8	14,7500	1,03510	,36596
	2,00	8	22,1250	1,45774	,51539

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means			
		F	Sig.	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
VAR00001	Equal variances assumed	1,034	0,326	-11,667	14	0	
	Equal variances not assumed			-11,667	12,628	0	

التجزئة النصفية:

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,190
		N of Items	17[a]
	Part 2	Value	,148
		N of Items	17[b]
	Total N of Items		34
Correlation Between Forms			,477
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,646
	Unequal Length		,646
Guttman Split-Half Coefficient			,646

الفرضيات:

الاولى:

Correlations

		VAR00001	VAR00002
VAR00001	Pearson Correlation	1	,228*
	Sig. (2-tailed)		,034
	N	87	87
VAR00002	Pearson Correlation	,228*	1
	Sig. (2-tailed)	,034	
	N	87	87

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الثانية:

Group Statistics

	VAR00003	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00001	1,00	42	46,8095	28,66734	4,42347
	2,00	45	46,4889	22,87180	3,40953

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means			
		F	Sig.	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
VAR00001	Equal variances assumed	1,84	0,179	0,058	85	0,954	
	Equal variances not assumed			0,057	78,402	0,954	

الثالثة:

Group Statistics

	VAR00003	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00002	1,00	42	18,5238	3,76271	,58060
	2,00	45	18,1333	2,77652	,41390

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means			
		F	Sig.	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
VAR00002	Equal variances assumed	3,687	0,058	0,553	85	0,582	

الرابعة:

ANOVA

VAR00001

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	948,011	2	474,006	,714	,493
Within Groups	55765,943	84	663,880		
Total	56713,954	86			

الخامسة:

ANOVA

VAR00002

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	,693	2	,346	,032	,969
Within Groups	922,296	84	10,980		
Total	922,989	86			